موكد بالنون الخفيفة مبني على حذف النون والواو فاعل واصله اخشيا افاده بعض
مشايخنا المحققين يا زيدون هل تغزون وهل ترمين واصله تغزوون نقلت
حركة الواو الى ما قبلها لثقلها عليها ثم حذفت لالتقا الساكنين ثم اكد فحذفت
نون الرفع لتوالي الامثال ثم الواو لالتقا الساكنين لان قبلها ما يدل عليها
واصل ترمن ترميون نقلت حركة اليا الى ما قبلها ثم فعل به مثل ما ذكر وقوله
يا هند هل تغزنّ الخ بكسر الزاي اي اصله تغزويين حذفت كسرة الواو لالتقا
الساكنين ثم كسرت لالتقا الساكنين ثم كسرت الزاي لاجل اليا ثم جي بالنون
فالتقى ساكنان فحذفت اليا لوجود ما يدل عليها واصل ترمن ترميين بيايين بعد
الميم فحذفت كسرة اليا التي هي لام الفعل ثم حذفت اليا لالتقا الساكنين
فصار ترمن افاده الفارضي مع تصرف ولم تقع الخ شروع فيما تنفرد به
الخفيفة عن الثقيلة وخفيفة بالرفع فاعل وشديدة معطوف عليه
بلكن ويجوز النصب فيهما على الحال من فاعل تقع العايد على نون التوكيد
المعلوم من السياق مشددة مكسورة اي لشبهها بنون التثنية في زيادتها
آخرا بعد الف والفا زائدة الخ الفا مفعول مقدم بقوله زد وموكدا بكسر الكاف
حال من فاعل زد وفعلا مفعول موكدا والى نون متعلق بقوله اسندا بنون
مشددة مكسورة وفي جواز الخفيفة الخلاف السابق بشرط كسر النون
واحذف خفيفة الخ خفيفة مفعول احذف ولساكن متعلق به وردف مثل
تبع لفظا ومعنى نعت لساكن وبعد متعلق باحذف ان كانت خالية
من معنى الشرط فان كانت متضمنة معنى الشرط فناصبها جوابها
في الوقف متعلق باردد وقوله ما اسم موصول في محل نصب على المفعولية
باردد وجملة كان عدما صلة ما واسم كان يعود الى ما الموصولة ومن
اجلها في الوصل متعلقا بعدما الفا بكسر اللام مفعول ثان لابدل
وقفا مفعول له اي لاجل الوقف او مصدر في موضع الحال من فاعل
ابدلنها اي في حال كونك واقفا لا تهين الفقير الخ بعده وصل وصل
الحبل واقص القريب ان قطعه قد يجمع المال غير اكله ويأكل
المال غير من جمعه وعلك لقد في لعلك وتركع من الركوع وهو الانحنا
والميل واراد به الانحطاط من المرتبة والسقوط من المنزلة قال الدماميني

وفي

وفي البيت من جهة العروض استعمال الخرم بالرا في مستفعلن مخبنة وذلك
ان هذا البيت من البحر المسمى بالمنسرح واول اجزائه مستفعلن ذو
الوتد المجموع وقوله لا تهين على وزن فاعلن فحذفت سينه بالخبن ثم ميمه
بالخرم فصار تفعلن على وزن فاعلن ومثله شاذ عندهم كقوله قاتلوا
القوم يا خزاع ولا ياخذكم في قتالهم فشل وفيه من جهة العربية
حذف نون التوكيد الخفيفة لالتقا الساكنين اه واصل الفعل تهين نحو
بالرفع ثم حذفت اليا لالتقا الساكنين حين دخل الجازم الخ لما اكد
الفعل ردت وفتحت والفقير من الفقر وهو الحاجة قال العلامة الطبلاوي
في شرح تصريف العزي وقد رجح قوم الفقير الصابر على الغني الشاكر
وظواهر السنة تشهد له لكن الراجح عندنا تفضيل الثاني ثم قال وجملة
والدهر قد رفعه حالية من ضمير تركع وما قيل من انه من الفقير غلط
لانه لا يلايم المعنى المقصود ولانه قال لا تفتخر بغناك على الفقير قد
ينعكس حالكما فان الدهر لا يترك الفقير على فقره ولا الغني على غناه
والدهر مدة من الدنيا وقال ثعلب الزمان اه بعد غير فتحة قال
ابو حيان الذي يظهر ان دخولها في الوقف خطا لانها تدخل لمعنى التاكيد
ثم تحذف ولا يبقى دليل على مقصودها الذي جيئ له اه ويردح ما كان حذف
لاجلها اي لزوال علة الحذف فان قلت لم يرد المحذوف هنا في الوقف ولم يرد
فيه من نحو هذا قاض مع زوال العلة قلت لم يرد فيه ايض وان كان الاكثر
خلافه وعليه فالفرق ان المحذوف هنا كلمة وثم جز كلمة والاعتنا بالكلمة
اتم منه بجزيها اه شيخ الاسلام رحمه الله اعترض
بان المناسب زيادة وما ينصرف كما قيل المعرب والمبني والنكرة والمعرفة
قلت يمكن الجواب بان المقصود هنا ما لا ينصرف دون ما ينصرف لذكره في
كثير من الابواب السابقة بخلاف المعرب والمبني والنكرة والمعرفة فانهما
معا قصدا بالترجمة بدليل تمثيله لهما في المترجم واختلف في اشتقاق
المنصرف فقيل من الصرف بمعنى الخالص اذ المنصرف خالص من شبه
الفعل والحرف او من الصريف وهو الصوت لان الصرف وهو التنوين صوت
في الاخر او من الانصراف وهو الرجوع وكان الاسم ضربان ضرب اقبل على شبه

Copyright © King Saud University